

غريب الحديث لابن الجوزي

على النِّسَاقَةِ والبَعِيرِ والبَقَرَةِ وَسُمِّيَتْ بِدَنَّةٍ لِعِظَمِهَا .
وكانَ رَسُولُ اللَّهِ إِذَا اهْتَمَّ بِشَيْءٍ بَدَأَ أَيَّ خَرَجَ الْبَادِيَةَ .
وكذلكَ قَوْلُهُ مَنْ بَدَأَ جَفَا قُلُوبَ ابْنِ الْمَسِيْبِ حَرِيْمِ الْبَيْرِ الْبَدِيَّةِ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ
ذِرَاعًا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هِيَ السَّتِي ابْتَدَأَتْهَا أَنْزَلَتْ فَحَفَرَتْهَا وَقَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ هِيَ السَّتِي حُفِرَتْ فِي الْإِسْلَامِ . بِأَبِ الْبَاءِ مَعَ الذَّالِ .
قَالَ ابْنُ عِبَّاسٍ يَسْبِقُ مُحَمَّدُ الْبَازِقِ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الشَّرَابِ .
قَالَ الشَّعْبِيُّ إِذَا عَطُمَتِ الْخَلِيقَةُ فَإِنَّهَا هِيَ بِذَاءٍ وَنَجَاءُ الْبِذَاءِ الْمُبْدَاذَاءُ
وَهِيَ الْمُفَاحِشَةُ وَالنَّجَاءُ الْمُنْجَاةُ .
فِي الْحَدِيثِ الْبِذَاءُ مِنَ النَّسْفِاقِ وَهُوَ الْكَلَامُ الْقَدِيحُ .
وَقَوْلُهُ الْبِذَاذَةُ مِنَ الْإِيْمَانِ قَالَ الْكِسَائِيُّ هُوَ أَنْ يَكُونَ رَثًّا الْهَيْئَةُ .
فِي صِفَةِ الْأَوْلِيَاءِ لَيْسُوا بِالْمَذَايِيْعِ الْبُذُرِ وَهُمْ الَّذِينَ يُفْشُونَ
الْأَسْرَارَ يُقَالُ بَذَرْتَ الْحَبَّ إِذَا فَرَّقْتَهُ فِي الْأَرْضِ .
فِي الْحَدِيثِ يُؤْتَى بِابْنِ آدَمَ كَأَنَّ بَدَأَ مِنْ الذُّلِّ الْبِذَجُ وَاللَّدُ
الضَّأُنُ .